رابط المادة على منصة باحث

فوائد الدرس التاسع والعشرون من التوحيد

40 التحذير من الفخر بالأحساب والطعن في الأنساب

محمد المعيوف

الفخر بالاحساب الفخر اي تعاظم بالاحساء والاحزاب جمع بحسب وذلك ان الواحد منهم يحسب مآثر ابائه واعمالهم يعني يعدها عدا حسما وجمع الحسب او الحسب بماذا حسابا فيتفاخر بعد مناقبهم - 00:00:00

وهذا الفخر من اعمال الجاهلية قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة عند ابي داود ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء مؤمن تقي او فاجر شقي - 00:00:31

الناس بنو ادم وادم من تراب. لينتهين رجال عن فخرهم باقوام انما هم من فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعلان الذي يدفع بانفه الاذى يفتخرون باقوام هم من فحم جهنم - 00:00:52

هل يجوز للانسان يا اخوان ان يفتخر على الناس ويتعاظم على الناس في ذكر مآثر اهله او بلده او قبيلته او ما اشبه ذلك وينشأ عن هذا الفخر امر ثان وهو الطعن - 00:01:19

تجد دائما الذي يفتخر يفتخر بحسبه ويطعن في ماذا يا اخوان يطعن في انساب الاخرين يقول هذا الرجل ليس من هذه الفئة ليس من هذه القبيلة اه او يذكر ما في ابائه - 00:01:36

ما في اباءه من عيوب او او ما اشبه ذلك وفي الحديث المخرج في مسلم كما سيأتينا ثنتان في الناس هما بهم كفر الطاعن في الانساب والنياحة على الميت الفخر في الاسلام يا اخوان - 00:01:55

انما هو بانتماء الانسان الى دينه هذا هو الفخر الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل. لماذا جعلناكم قبائل في تعارف بس. تعرف ان فلان من ال فلان ومن بني فلان. لن يتعاظموا ويتفاخر بفئته او قبيلته او ما اشبه ذلك - 00:02:18

ثم بين عز وجل الميزان الصحيح الذي يحصل به التفاضل وهو ان اكرمكم عند الله لعربي على عجمي والذي ابيض على احمر ولا اسود الا باي شيء الا بالتقوى. فتفاضل انما هو فتقوى الله - 00:02:45

عز وجل ليس باشياء لا علاقة للانسان فيها يفتخر بآبائي ما الذي يحملك على ان تفتخر باشياء ما عملتها واذا قمت بها ولا هذا ان كان صحيحة وانما يعتز الانسان بماذا يا اخوان؟ يعتز الانسان بدينه - 00:03:14

وبالاسلام لا ابا لي سواه اذا افتخروا بقيس تميمي اذا افتخروا بقبائلهم بيت سلمان الفارسي. انا افتخر باي شيء الاسلام ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين - 00:03:39